مُعارضٌ

وسط الساحة رافعاً رقعةً ملونةً، وقف يهتف ببعض عبارات مستوردة من البلاد الديمقراطية، تتبعه جموعٌ بحماس، اعترضهم صاروخٌ يحمل توقيعاً للبلادِ الديمقراطية.

****

براءةٌ

في عامها الثالث وعلى غير عادتها طفلتي، جلست بقربي ممسكة ورقةً وقلماً، وراحت تدمدم بكلماتٍ مبهمةٍ وتشخبطُ بقلمها كأنّها تقلدني، راودني الفضول لسؤالها: ماذا تكتبين حبيبتي، ردت وعينيها تلاحق القلم، بابا أكتب رسالة إلى الله... "كي ينهي هذه الحرب".